

الأصول في النحو

وذلك نحو : قَاتَلَتْهُ مُقَاتِلَةٌ وشَاتَمَتْهُ مُشَاتِمَةٌ فهذا على مثال :
دَحْرَجَتْهُ مُدَحْرَجَةٌ ولم يكن فيه شيء على مثال : الدَّحْرَجَةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بمَلْحَقٍ (بِفَعْعَلَاتٍ) ويجيء فيه (الْفِعْعَالُ) نحو : قَاتَلَتْهُ قِتَالًا وراميته
رِمَاءً وكان الأصلُ (فِيعَالًا) لِأَنَّ (فَاعِلْتُ) عَلَى وزنِ (أَفْعَلْتُ)
وَفَعْعَلْتُ فالمصدرُ كَالزَّالِ لِزَالٍ والإِكرامِ وَلَكِنَّ الياءَ محذوفةٌ مِنْ (فِيعَالٍ)
استخفافاً وَإِنْ جَاءَ بها جَاءَ فمصيبٌ وَأَمَّا فَعْعَلَاتُ : فمصدرهُ التفعيلُ لِأَنَّ زَّهَّ
لَيْسَ بِمَلْحَقٍ فالتاءُ الزائدةُ عوضٌ مِنْ ثَقِيلِ الْعَيْنِ والياءُ بدلٌ مِنْ الْألفِ التي
تَلْحَقُ قَبْلَ أَوَاخِرِ الْمَصَادِرِ وذلكَ قولُكَ : قَطَّعْتُه تَقْطِيعًا وَكَسَّرتَه تَكْسِيرًا
وَشَمَّرتَ تَشْمِيرًا وكانَ أَصلُ هَذَا الْمَصْدَرِ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا كما قلتَ أَفْعَلْتُ
إِفْعَالًا وَلَكِنَّهُ غَيْرَ لَبِينٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَلْحَقًا وَلَوْ جَاءَ بِهِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لكانَ
مُصِيبًا كما قالَ □□ جلَّ ذِكْرُهُ (وَكَذَّبُوا لِبَيْنِ بَآيَاتِنَا كَذِبًا) وقالَ قومٌ :
حَمَّسَلْتَهُ حِمْسَالًا وَكَلَّسْتَهُ كِلَالًا فهذه تصاريف هذه الْأَفْعَالِ ومصادرُها ونحنُ
نذكرُ معانيها ومواقعها في الكلامِ إِنْ شاءَ □□ .

الأولُ : فَعْعَلٌ : .

حقه أَنْ يَكُونَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ فَأذا أَدخَلْتَ عَلَيْهِ التَّاءَ قلتَ : تَفْعَعْسَلْتُ
تَفْعَعْسُلًا ضَمُوا الْعَيْنَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى (تَفْعَعْسَلٍ) وفيهِ (تَفْعَعْسُلٌ)
(مِثْلُ التَّنَوُّطِ اسْمٌ وَجِيءُ : فَعْعَسَلْتَهُ وَأَفْعَلْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ